

وردة نعى الفنان التشكيلي ايلي كنعان: برحيله يفقد لبنان فنانا تفرد في الوانه وتأليفه الفني

06-12-2009

نعى وزير الثقافة سليم وردة في تصريح اليوم الفنان التشكيلي الراحل ايلي كنعان وقال: "برحيل عميد الفن التشكيلي في لبنان الفنان ايلي كنعان الذي لعب دورا فاعلا على الساحة الفنية التشكيلية، يفقد لبنان فنانا تفرد في الوانه وتأليفه الفني، ان على صعيد التدريس في الجامعة اللبنانية والاكاديمية اللبنانية للفنون او في لوحاته المميزة. اضاف الوزير وردة: "نتقدم ووزارة الثقافة باحر التعازي من اهل الفقيد، طالبين له الرحمة ولعائلته الصبر والسلوان". وفي ما يلي نبذة عن حياة الفنان التشكيلي كنعان - ولد في بيروت سنة 1926 واصبح بسرعة رساما ذاتيا موهوبا ذو نمط خاص. - منذ عمر ال 20 سنة، اشتهرت لوحاته، خاصة عبر استعماله الخاص للالوان، ومن ثم التقى المشاهير مثل الرسام الفرنسي جورج سير وقد سمح له ذلك بالثابرة في عمله، استعمل الوانا مبهرة ولكن بطريقة ممتازة. - في العام 1957 فاز بجائزة صالون الربيع للرسم. - في 1958 فاز بجائزة اليونيسكو وبمنحة دراسية للدرس في فرنسا في اكاديمية غراند شويير. وفي هذه الفترة ربطته علاقة صداقة مع جاك فيون وايف أليكس وغيرهم من كبار اسماء الوسط الفني الفرنسي. - في باريس، أمضى معظم وقته في استوديو حيث رسم الكثير، كان يرسم معظم الوقت في الرسم. - سافر الى اوربا وبلاد الاغتراب، وابتداء من سنة 1962، نظمت معارضة عديدة من باريس الى نيويورك وساو باولو وبلغراد وموسكو والاسكندرية ألهمت الرسام كنعان الا انه تأثر كثيرا من اجواء سان جرمان دي بري ومن مون بارناس. - وفي 1967، فاز بجائزة فاندموم الذي كرس تقدير اوربا له. - عندما عاد الى بيروت، لم يبق معزولا الا انه تنقل بين الجامعة اللبنانية والاكاديمية اللبنانية للفنون حيث علم الرسم، وحضر معارض دولية. وهذا التقدير الدولي له اليوم يسمح لعمله ان يكون موجودا ضمن اكبر المجموعات في العالم. عرف ايلي كنعان بالرسم الدقيق والتطبيق الصائغ، هو قائد لاوركسترا الالوان وفي لوحاته نبضات الحياة والموت والفرح والخوف ولكنه يبقي دائما العين مفتوحة ومترقبة للامل. لوحاته من وحي الجبل اللبناني واعماله الاخيرة تدعو الى التأمل. وهذا ما يعطي لاعمال كنعان الطابع الذي من المستحيل تفسيره اذ انها مميزة كأعمال كبار الرسامين ولا يحددها وقت فهي اعمال أبدية. ويقام للراحل كنعان جناز عند الثالثة من بعد ظهر غد الثلاثاء في كنيسة سيدة العطايا في الاشرافية ويدفن في مدافن العائلة في خلدة. تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس في كنيسة سيدة العطايا من التاسعة صباحا ولغاية السادسة مساء.